

أطلقت وزارة المالية، اليوم، برنامج القادة الماليين الذي ينظمه مركز المهارات المالية بوزارة المالية بالتعاون مع أكاديمية التميز المالي والمحاسبي و ie Business School ، في مدينة الرياض، بحضور عدد من قيادات الوزارة، وبمشاركة عدد من قادة القطاع المالي بالجهات الحكومية وعدد من المشاركين من الشركات المالية والمحاسبية العالمية. ويُعد برنامج القادة الماليين باكورة صقل برامج مركز المهارات المالية في تطوير المهارات القيادية والمالية، ويشارك في تنظيمه جهات متخصصة محلية وعالمية، ويهدف إلى تنمية قدرات مالية متميزة للقطاع المالي العام بصفة متجددة ومؤسسية.

وأوضح معالي رئيس اللجنة التوجيهية، الأستاذ عبدالعزيز الفريح، في كلمة افتتاحية أن تنظيم هذا البرنامج يأتي في إطار سعي الوزارة لتمكين الجهات الحكومية من التخطيط المالي متوسط المدى (إحدى أهم المبادرات المرتبطة ببرنامج الاستدامة المالية). كما يأتي مواكباً للتوجه الحكومي في تدشين مبادرات تنمية القدرات، وانطلاقاً من الدور الحيوي الذي يلعبه رأس المال البشري كمكن لتحقيق هذا البرنامج، وسعيًا لتطوير موظفي القطاع المالي العام، وتحديدًا القادة الماليين.

وأضاف معاليه: "يعكس برنامج القادة الماليين جانباً من دور وزارة المالية ومركز المهارات المالية في رفع مستوى وكفاءة الموظفين والأنظمة ذات العلاقة، من خلال تعزيز مبدأ الشراكة والتمكين للجهات الحكومية، وتوثيق التواصل بين الوزارة والجهات الحكومية، وتسهيل ومشاركة الأفكار والمقترحات وتبادل الخبرات، وتقديم الاستشارات التطويرية والبرامج التدريبية المتخصصة وبرامج إتاحة المعرفة التخصصية والمحتوى الرقمي المميز".

من جهته أشار مساعد وزير المالية للشؤون المالية الأستاذ ياسر القهيدان إلى أن برنامج القادة الماليين يعد فريداً من نوعه؛ إذ يدمج الجوانب الأكاديمية والعملية من خلال حالات الدراسة ومشروع البرنامج، كما يتم تنظيمه بالشراكة مع جهات متخصصة محلية وعالمية تضم ستة من أكبر البنوك العالمية وثلاثة من كبرى الشركات المحاسبية، إضافة إلى مشاركة عدة جهات حكومية في تطوير البرنامج الذي يستهدف تطوير المهارات المالية القيادية للقيادات المالية في القطاع المالي الحكومي بالمملكة، وتوفير التهيئة لمشروع التخطيط المالي متوسط المدى والميزانية متعددة السنوات، وبناء وتطوير المهارات الخاصة بقيادات القطاع المالي الحكومي، إضافةً إلى تطوير مفهوم أفضل للمحاور المالية الرئيسية المهمة للقطاع المالي العام، والمساهمة في بناء شبكة علاقات مترابطة للقيادات المالية بالقطاع المالي الحكومي. (يتبع)

ويبين أن البرنامج يندرج ضمن جهود مركز المهارات المالية لتحقيق أهدافه الاستراتيجية المتمثلة في: بناء مركز استشاري مختص لتقييم شاغلي وظائف القطاع المالي، وبناء البرامج والحلول التطويرية وقياس أثرها، إضافة إلى بناء منهج تطويري متكامل للمهارات المالية للقطاع المالي العام، وتطوير المهارات المالية المستقبلية بتطوير مهارات التخطيط المالي وتحليل البيانات.

يذكر أن مركز المهارات المالية إحدى مبادرات وزارة المالية لتطوير مهارات القطاع المالي العام للمساهمة في دعم برنامج الاستدامة المالية من خلال بناء مرجعية أولى للقطاع المالي العام وصناع القرار لسد الفجوة الموجودة حالياً بالمعرفة المالية ومهارات التخطيط المالي، مع دعم استراتيجية الوزارة ضمن رؤية المملكة 2030. كما يذكر أن أكاديمية التميز تمثل فئة جديدة من المعاهد المالية، وتسعى إلى تخريج نخبة من أصحاب الاختصاصات المالية ذوي المستوى العالمي والمهارات اللازمة للارتقاء بالقطاعين المالي والاقتصادي في المملكة.